

Distr.: General
22 November 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

محضر موجز للجلسة السابعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١١، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد نونيز موسكيرا (كوبا)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

مسألة جزر فوكلاند (مالفيناس) (تابع)

تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة لإعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر على مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة
بالحكم الذاتي

مسائل ساموا الأمريكية وأنغيلا ورمودا وجزر فرجن البريطانية وجزر كايمان وغوام ومونتسيرات
وبيتكين وسانت هيلانة وجزر تركس وكايكوس وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات: غوام

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل، وتبناها في مذكرة وإدراجها أيضا
في نسخة من المحضر. وينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدوره إلى: Chief, Official
Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة وسائر محاضر الجلسات في وثيقة تصويب.



افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٠.

إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

مسألة جزر فوكلاند (مالفيناس) (تابع)

السيدة سان جون (غرينادا): قالت إن بلدها يواصل تأييده لفكرة منح تقرير المصير للشعوب، ويدرك تمام الإدراك أبعاد المناقشة المتشعبة بشأن مسألة سيادة جزر فوكلاند/مالفيناس. وكررت الدعوة التي نادى بها حكومتها في السنوات الماضية بإيلاء هذه المسألة الشائكة فكرياً جديداً.

تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (A/AC.109/2011/L.9)

مشروع القرار A/AC.109/2011/L.9: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

٣ - اعتمد مشروع القرار A/AC.109/2011/L.9.

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (E/2011/73؛ A/AC.109/2011/L.10؛ A/66/63)

مشروع القرار A/AC.109/2011/L.10: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

٤ - اعتمد مشروع القرار A/AC.109/2011/L.10.

٥ - السيدة إيلويفا (الاتحاد الروسي): قالت إن حكومة بلدها ناصر على الدوام حق الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في الاستقلال. بيد أن نظر المسألة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي يشهد انتباه المجلس عن مهمته

الأساسية ولا ينبغي أن تكون هذه المسألة جزءاً من جدول أعماله.

٦ - وأضافت قائلة إن الاتحاد الروسي، وإن لم يقف في وجه اعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء، فإنه سوف يسترشد بمبادئه الثابتة إزاء هذه المسألة حينما تعرض على اللجنة الرابعة والجمعية العامة بكامل هيئتها.

الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر على مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (A/AC.109/2011/L.11)

مشروع القرار A/AC.109/2011/L.11: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر على مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

٧ - اعتمد مشروع القرار A/AC.109/2011/L.11.

مسائل ساموا الأمريكية وأنغيلا وبرمودا وجزر فرجن البريطانية وجزر كايمان وغوام ومونتسيرات وبيتكيرن وسانت هيلانة وجزر تركس وكايكوس وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة (A/AC.109/2011/15) و (A/AC.109/2011/L.8)

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات: غوام

٨ - الرئيس: قال إنه تمشيا مع الممارسة المعتادة للجنة الخاصة، توجه الدعوة إلى مقدمي الالتماسات للتحديث أمام اللجنة، على أن ينسحبوا بعد الإدلاء ببياناتهم.

٩ - السيدة كالفو، تكلمت باسم إيدي بازا كالفو، حاكم غوام، فقالت إن نصف ألفية من الاستعمار كان لها وقعها الشديد على شعب بلدها. وأدى الحكم الاستعماري الإسباني على مدى مائتين وثلاثين عاماً إلى تدمير شعب الشامورو بما جلب عليه هذا الحكم من الأمراض والحروب

تقدم بتشريع لتخصيص اعتمادات للقيام بحملة تثقيفية من أجل منح تقرير المصير لشعب الشامورو.

١٢ - وأضاف قائلاً إنه غني عن القول أن التشريع المحلي يعرف أهالي الشامورو في غوام بأنهم شعب مستعمر على أرض غوام ولهم الحق في تقرير المصير. ويعتزم حاكم غوام تأييد هذا الموقف من خلال إجراء استفتاء عام على ممارسة شعب الشامورو حق تقرير المصير خلال خمس سنوات، بهدف نهائي يتمثل في حل مسألة المركز السياسي لغوام.

١٣ - وأشار إلى تجدد مشاعر الالتزام تجاه هذه المسألة، واقترح عدة خطوات يتعين اتخاذها لحل المسألة، بما في ذلك تعيين ممثل من مكتب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية في كونغرس الولايات المتحدة؛ والاستعانة بوسائل الإعلام الوطنية والدولية للتوعية بمحنة شعب الشامورو؛ ومناصرة غوام في الأمم المتحدة ولدى الجماعات والمنظمات والشخصيات الدولية الأخرى المعروفة على الصعيد الدولي.

١٤ - السيدة ناتيفيداد (رئيسة ائتلاف غواهان للسلام والعدل): قالت إن منظماتها عارضت دائماً خطط الدولة القائمة بالإدارة الرامية إلى زيادة التعزيزات العسكرية في غوام. فقد قامت الولايات المتحدة، بدون مشاورات مسبقة مع زعماء غوام أو شعبها، بإبرام اتفاق ثنائي مع اليابان في عام ٢٠٠٦ يقضي بنقل ٨٠٠٠ من مشاة البحرية التابعين للولايات المتحدة من اليابان إلى غوام. ولذلك فإن الوضع الاستعماري في غوام أتاح استغلال أرضها وانتهاك حقوق شعب الشامورو دعماً للمخططات العسكرية للولايات المتحدة.

١٥ - ومنذ الإعلان عن هذه التعزيزات العسكرية المزمعة، يتوافد أعضاء من شعب الشامورو على اللجنة الخاصة سنوياً للمناشدة بالتدخل؛ ومع ذلك، فقد ظل الوضع السياسي لغوام دونما حل. وأهابت باللجنة الخاصة التركيز على

والقمع. وبعد انتهاء الحرب الإسبانية الأمريكية، طالبت الولايات المتحدة الأمريكية بغوام، وجردت الشامورو من أي تمثيل أو تعبير عن أنفسهم في المستقبل. أما اليابان فقد كانت هجمتها الاستعمارية أثناء الحرب العالمية الثانية وحشية بوجه خاص بالنسبة إلى غوام حيث ارتكب الجيش الإمبراطوري الياباني العديد من الفظائع ضد الشامورو. ولئن كان تحرير غوام على يد الولايات المتحدة في عام ١٩٤٤ قد وضع نهاية لاستعباد شعب الشامورو، فقد استمرت السيطرة الاستعمارية. والأهم من ذلك، هو أن شعب الشامورو لم يحصل بعد على تعويضات الحرب. وأضافت قولها إن صمت حكومة الولايات المتحدة إزاء هذه المسألة إنما يعزز من إصرار غوام على أنها لن يمكن أن تظل مستعمرة إلى الأبد.

١٠ - ووجهت الشكر إلى الولايات المتحدة الأمريكية، الدولة القائمة بالإدارة، لاعترافها بحق غوام في تقرير المصير، ولأنها تعهدت بتقديم تمويل مواز للتمويل المحلي لجهود إنهاء الاستعمار. وقالت إن حكومة غوام ملتزمة بإجراء استفتاء عام. فشعب الشامورو، بعد سنوات من تحمل الضرائب دون التمتع بتمثيل كامل، وفي ظل مواطنة منقوصة وانتماء جزئي، لا بد له من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مركزه السياسي في المستقبل. وناشدت اللجنة الخاصة دعم حقوق الإنسان لشعب بلدها.

١١ - السيد ألفاريز (المدير التنفيذي، لجنة إنهاء الاستعمار، حكومة غوام): تكلم أيضاً باسم حاكم غوام، فقال إن غوام قطعت أشواطاً هامة في ما يتعلق بمسألة إنهاء الاستعمار خلال الأشهر الأربعة الأخيرة. وقال إن حكومة بلده تخطط للاطلاع بحملة جسورة لكي تعبر عن وضعها لكافة الجماهير على الصعيدين الوطني والدولي. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مندوب غوام في كونغرس الولايات المتحدة

وتحاول السلطات العسكرية الآن الاستيلاء على مزيد من الأراضي حيث تقع إحدى القرى المقدسة بالنسبة إلى شعب الشامورو لغرض إقامة ساحة لإطلاق النار الحي. وأخيراً، فإن تزايد التعزيزات العسكرية في غوام سيقلل من مركز أفراد شعب الشامورو بما يجعلهم أقلية في حالة إجراء استفتاء عام. وفي ضوء هذه الشواغل، توصي منظماتها بالإبقاء على غوام على قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي حتى تتمكن من ممارسة حقها في تقرير المصير؛ وبأن تعلن اللجنة الخاصة أن خطط الولايات المتحدة لزيادة التعزيزات العسكرية في غوام تعرقل ممارسة هذا الحق؛ وبأن تقوم الأمم المتحدة بتقديم المساعدة المالية والتقنية للقيام بحملة تثقيفية لشعب غوام بشأن المركز السياسي للإقليم؛ وبأن تقوم الأمم المتحدة بإيفاد بعثة زائرة لمراقبة الاستفتاء العام الذي ينبغي أن يقام خلال خمسة أعوام؛ وبأن تضع الأمم المتحدة خططاً تفصيلية لإنهاء استعمار جميع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي بحلول نهاية العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار.

١٩ - السيد ماتسوشيما (منظمة نحن أبناء لوشو): قال إن ضرورة تجريد غوام من السلاح يمكن فهمها على نحو أفضل إذا ما أخذت في الاعتبار تجربة أو كيناوا لأسباب تاريخية وغير تاريخية. ففي حالة كل جزيرة من الجزيرتين، قامت الدولة المستعمرة - الولايات المتحدة واليابان، على التوالي - بضم الإقليم وفرض سياسات استعمارية على سكانه. وعلاوة على ذلك، فإن السياسات الاستعمارية في غوام وأوكيناوا، من قبيل ما تم مؤخراً من إقامة قواعد جديدة في أو كيناوا ونقل ما يزيد على ٨٠٠٠ من مشاة البحرية التابعين للولايات المتحدة وعائلاتهم من أو كيناوا إلى غوام، قد اعتمدت من جانب واحد من لدن كل من حكومتي الولايات المتحدة واليابان، في تجاهل لرغبات الشعبين. وعلى

الإجراءات المحددة التي يمكن للجنة ومنظومة الأمم المتحدة عموماً القيام بها من أجل حل مسألة غوام.

١٦ - وتابعت كلامها قائلة إنه من واقع تجربة بلدها فإن قرارات الأمم المتحدة بشأن تقرير المصير تفتقر إلى السلطة التي من شأنها إحداث تغيير في الأوضاع الاستعمارية. ففي أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، شرعت حكومة الولايات المتحدة في منح وزارة دفاع الولايات المتحدة عقوداً تتعلق بالتعزيزات العسكرية في غوام على الرغم مما أبداه أفراد شعب الشامورو المحليين من قلق واسع النطاق إزاء آثار هذه التعزيزات على السكان الذين يعيشون خارج الأسوار العسكرية. لكن اعتراضات أفراد المجتمع المحلي لم تلق أذاناً صاغية من حكومة الولايات المتحدة.

١٧ - واسترسلت قائلة إن المقاومة ضد تزايد الوجود العسكري على أرض غوام تنبع من العلاقة القائمة على الاستغلال بين السلطات العسكرية في الولايات المتحدة والجزيرة. وقد تسبب الوجود العسكري في غوام في حالات التعرض للإشعاع، وفي تدمير البيئة، وفي حالات التلوث بالسموم التي أصابت الجزيرة وسكانها، على نحو ما يكشف عنه تردّي الحالة الصحية لكثير من أبناء الشامورو، الذين يمثلون الفئة العرقية الأشد تضرراً. ونتيجة لتعرض أبناء الشامورو بشكل كاسح للمواقع السُمّية المنتشرة في المواقع العسكرية على الجزيرة، فقد زادت معدلات الإصابة بالسرطان بينهم بصورة غير متناسبة. وعلاوة على ذلك، فإن المقيمين في غوام لا يزالون غير مستحقين للتعويضات بموجب قانون التعرض للإشعاع الذي أجازه كونغرس الولايات المتحدة.

١٨ - ومن الشواغل الأخرى المتعلقة بالتعزيزات العسكرية في الجزيرة نظام الفصل بين المدارس في الجزيرة واستيلاء السلطات العسكرية للولايات المتحدة على ثلث أراضيها.

فرض الديمقراطية عبر أنحاء العالم بينما هي تنكر المشاركة السياسية على مواطنيها هي نفسها.

٢٤ - وقد أدت الهجرة دون ضوابط، والتي تعززها الحكومة الاستعمارية، إلى وجود حالة من الانقسام والتنافس بين الشعوب الأصلية ومختلف الجماعات الأخرى على الموارد المحدودة. ونتيجة لشح هذه الموارد، فإن الجيل الحالي من المهاجرين اضطرَّ إلى الاعتماد على إعانات الرعاية الاجتماعية التي تقدمها الدولة القائمة بالإدارة. وعلى الرغم من أن مختلف الطوائف المتنوعة من المهاجرين تسهم في تنمية الجزيرة، فإن استقرارها في غوام أدى أيضا إلى تضعف البنية الأسرية التقليدية، وانخفاض مستويات المعيشة، وتزايد الضغوط على الشباب المحلي لكي يتوافق مع القيم الغربية.

٢٥ - ومضت تقول إن الغرض من البحوث الخاصة بالشعوب الأصلية أن تدعم قيم هؤلاء الشعوب ومواقفها وممارساتها. فالأشكال التقليدية للمعرفة لها قدسيتها لدى ثقافة معينة، ويرتبط نقلها ارتباطا وثيقا باللغة الناقلة. وتشكل ممارسات التدريس التي أدخلتها الدولة القائمة بالإدارة عائقا يعترض سبيل إنهاء الاستعمار لأنها تقوض الممارسات التقليدية، وبخاصة من حيث عملية اكتساب اللغة. والهدف الرئيسي من التعليم العام الذي توفره الدولة القائمة بالإدارة هو هدف سياسي، ألا وهو تدجين شعب الشامورو.

٢٦ - وتابعت قائلة إن الأفراد المستعمرين الذين يتعرضون للاستعمار على حساب قيمهم الخاصة يعانون من عدد من الحالات النفسية المرضية، بما في ذلك متلازمة ستوكهولم الثقافية التي تحمل أعضاء الجماعة المقموعة على القبول بالقيم الثقافية للجماعة المسيطرة، بما في ذلك القبول النمطية للجماعة الأصلية. ولذلك، فإن الأفراد المقموعين سياسيا، من خلال احتفاظهم بامتيازات الدولة القائمة بالإدارة،

الرغم من ذلك، فقد أنشأ أبناء الشامورو عددا من المنظمات لكي يدفعوا قُدماً بالجهود الرامية إلى إنهاء استعمار غوام.

٢٠ - ولو جاء مشاة البحرية التابعين للولايات المتحدة إلى غوام، فإن أبناء شعب شامورو سيواجهون مصاعب أشبه بالتي واجهها شعب أو كيناوا الذين تعرضوا للحرائق والحوادث التي تسببت فيها الذخيرة الحية، وحوادث تصادم الطائرات، والضجيج الذي يصم الآذان، وتدمير البيئة والمواقع التاريخية. فضلا عن ذلك، فإنه ما بين عامي ١٩٧٢ و ٢٠١٠، بلغ عدد الجرائم المتصلة بالعسكريين ٥٧٠٥ جرائم.

٢١ - وكانت الحكومة اليابانية شريكا في عملية بناء القواعد الجديدة في غوام، وقامت بتوفير تمويل كبير تحقيقا لهذه الغاية. وقد عارض أهالي أو كيناوا نقل مشاة البحرية التابعين للولايات المتحدة إلى غوام وإنشاء قواعد جديدة على أي من الجزيرتين. ومن شأن تخفيض عدد القواعد في أو كيناوا أن يؤدي إلى عملية مماثلة على أرض الجزيرة الشقيقة غوام. وينبغي لعملية التجريد من السلاح هذه أن تتم في سياق الجهود الأوسع نطاقا التي تبذلها اللجنة الخاصة لغرض إنهاء الاستعمار.

٢٢ - السيدة بازا (منظمة العيش الواعي): قالت إن منظماتها تؤيد هدف القضاء على الاستعمار في العقد الحالي على النحو المحدد في قرار الجمعية العامة ١١٩/٦٥. وناشدت الدولة القائمة بالإدارة والمنظمات المعنية بالأمم المتحدة، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مساعدة غوام في ما تبذله من جهود لتحقيق الاستقلال السياسي والتنمية الاقتصادية.

٢٣ - وقالت إنه من الواضح أن علاقة غوام الاستعمارية بالدولة القائمة بالإدارة تتعارض مع المبادئ الأساسية للديمقراطية. ولا يمكن للولايات المتحدة أن تواصل سعيها إلى

إنما يكتبون صرخاتهم من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية. ومن شأن سبل العلاج المتصلة بإنهاء الاستعمار أن تقوم على نُهج محلية لزيادة الوعي بعقلية المستعمر، وتصحيح التشوهات المعرفية وصولاً إلى تحقيق التحولات الفردية والجماعية.

٢٧ - واحتتمت بياها بالقول بأنه على الرغم من التحول الذي طرأ على التعبيرات المأثورة - من "القدر المحتوم" إلى "العولمة" - فإن الحرب التي استهدفت غزو أراضي بلدها وموارده لم يكتب لها الدوام فقط، بل إنها توسعت على نحو يبرر الغزو النهائي لكل شيء. وأردفت قائلة إن إنهاء الحرب الاستعمارية الغازية إنما يتطلب ضميراً يعيد التركيز على القيم، بعيداً عن بريق المادية وتحركاً صوب احترام الشعوب وأسلوبها في الحياة.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/١٦.